



تقرير رئيس مجلس الإدارة

الأفاضل المساهمين الكرام ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم القوائم المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ل فترة ستة شهور المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م.

خلال النصف الأول من سنة ٢٠١٣ تمكنت الشركة من تحقيق تقدم إيجابي. وقد زادت نسبة النمو في الربع الثاني إلى ٢٩% أكثر من الربع الأول من السنة. وأهم ملامح هذه الفترة تشمل: أداء تشغيلي قوي للشركة التابعة توباز للملاحة، وبيع قسم غير أساسي من نشاطات الشركة لأعمال هندسة النفط والغاز (توباز للنفط والغاز المحدودة)، وإنجاز مبادرات المجموعة لإعادة التمويل.

الأداء المالي

ملايين الدولارات الامريكه		ملايين الريالات		
النصف الاول ٢٠١٢	النصف الاول ٢٠١٣	النصف الاول ٢٠١٢	النصف الاول ٢٠١٣	
العمليات التشغيلية المستمرة				
٣٢٤,٧	٣٦٤,٧	١٢٥,٠	١٤٠,٤	الإيرادات
٩٤,٠	١٠٣,٤	٣٦,٢	٣٩,٨	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء
٥٩,٢	٦٥,٧	٢٢,٨	٢٥,٣	ربح التشغيل
٢٢,٦	٢٧,٨	٨,٧	١٠,٧	الربح الصافي بعد الضرائب من العمليات التشغيلية المستمرة
العمليات التشغيلية غير المستمرة				
(٤,٧)	٠,٨	(١,٨)	٠,٣	ربح / خسارة من عمليات غير مستمرة
١٧,٩	٢٨,٦	٦,٩	١١,٠	الربح الصافي
إيضاح:				
إن العمليات التشغيلية غير المستمرة هي عمليات هندسة النفط والغاز الخاصة بالشركة، تم تصريف وبيع أعمال هذه الوحدة، وسيتم الإقرار بنتائج البيع ضمن الربع الثالث ٢٠١٣.				

توباز للملاحة

ملايين الدولارات الامريكه		ملايين الريالات		مجموعه الملاحة
النصف الاول ٢٠١٢	النصف الاول ٢٠١٣	النصف الاول ٢٠١٢	النصف الاول ٢٠١٣	
١٤٢,٦	١٨٧,٠	٥٤,٩	٧٢,٠	الإيرادات
٤٠,٠	٥٢,٧	١٥,٤	٢٠,٣	ربح التشغيل
إيضاح: ربح التشغيل لسنة ٢٠١٣ يشمل مكاسب بقيمة ١,١ مليون ريال من بيع سفينة				



تمكنت توباز من تحقيق سجل متميز للسلامة، وعدم حصول أي حادثة مضيعة للوقت خلال فترة الستة شهور الأولى من السنة، وهذه النتيجة إيجابية جداً مقارنة مع ثلاثة إصابات مضيعة للوقت خلال فترة ١٢ شهراً الماضية.

وصلت الشركة إلى مرحلة متقدمة من دراسة لاعتماد خيارات مختلفة لتمويل للنمو. وهذا يضمن الاستقلالية المالية لشركة توباز بدلاً من الاعتماد على تمويل الشركة الأم. قامت الشركة بمراجعة بعض العروض من عدد من بنوك الاستثمار ومصادر التمويل الأخرى، ومن المتوقع تطوير وتنفيذ مبادرة خلال النصف الثاني من السنة.

انضمت السفينة الجديدة (توباز ترايمف) إلى الأسطول العامل في أذربيجان، وفي ١٥ يونيو ٢٠١٣ باشرت العمليات التجارية لشركة توتال في حقول ابشرون للغاز.

تتوقع الشركة استثمارات جديدة بقيمة ١٦٠ مليون دولار خلال ٢٠١٣. وقد تم تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لبناء خمسة سفن تمويل للمنصات - تم الإعلان عن أربعة منها مع إصدار الأوامر خلال الربع السابق. شاركت توباز في مناقصة لهذه الفئة من السفن لصالح شركة ارامكو السعودية، والنتائج متوقعة خلال شهر أغسطس ٢٠١٣. يوجد طلب قوي على هذه السفن في أسواق أخرى، إلا أن الأولوية يجب أن تكون لعملاء الشركة بالسعودية في حالة الحصول على العقد.

وقد شارفت الشركة أيضاً على التوقيع على عقدين جديدين مع شركة بي بي في أذربيجان لتشغيل سفينتين لخدمة المنصات البحرية، وفي حالة النجاح بهذه العقود فإننا نتوقع استثمار مبلغ ٦٠ مليون دولار.

تأخير للدفع السداد هو حدث غير عادي ضمن أعمال شركة توباز حيث أن العملاء هم من كبريات الشركات العالمية، والمعايير السائدة ضمن القطاع تضمن تسديد الدفعات في وقتها وبموجب شروط العقد، إلا أننا نواجه حالة نادرة من تأخير دفعات من ثلاثة عملاء ضمن عمليات غرب أفريقيا قيمتها أقل من ١٠ ملايين دولار، وبالرغم من استلام بعض الدفعات إلا أنه تقرر تكوين بعض المخصصات الاحترازية، مع الاستمرار بالسعي لتسوية هذا الموضوع.

النظرة المستقبلية لشركة توباز خلال النصف الثاني ٢٠١٣ هي إيجابية اعتماداً على الأداء القوي والنمو المتحقق في النصف الأول.

خدمات العقود

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		مجموعة خدمات العقود
النصف الأول ٢٠١٢	النصف الأول ٢٠١٣	النصف الأول ٢٠١٢	النصف الأول ٢٠١٣	
١٣٥,٨	١٢٩,٤	٥٢,٣	٤٩,٨	الإيرادات
٢٣,٦	١٧,١	٩,١	٦,٦	ربح التشغيل
إيضاح: سنة ٢٠١٢ تشمل مبلغ ١,٨ مليون ريال يمثل القيمة العادلة لبعض الأصول المستلمة من عميل لشركة الوسيلة الإمارات في عام ٢٠١١م وذلك في تسوية لمبالغ مستحقة من ذلك العميل.				



سجلت مجموعة خدمات العقود ثلاثة إصابات مضيعة للوقت خلال ست شهور الأولى من هذه السنة، وهذه نتيجة سلبية مقارنة بحادثة واحدة فقط خلال نفس الفترة من السنة الماضية. تتميز المجموعة بسجل متميز في مجال السلامة وبالتالي هي مدركة لهذا التوجه السلبي وتركز على تجنب تكرار حوادث مماثلة. إن سلامة ورفاهية جميع أفراد عائلة النهضة هي غالية علينا بالإضافة إلى أنها أولوية لدينا.

خلال الربع الأول قلنا أن المجموعة حصلت على عقد انتفاع لاستخدام قطعة أرض بمنطقة الدقم الصناعية. وهذه المبادرة تسير قدماً وقد شارفت الشركة على إنجاز الخطط والتصاميم وخطة العمل لتطوير مرافق السكن الدائم للمقاولين تتسع لحوالي ١٦,٠٠٠ شخص بالدقم. وتبلغ قيمة الاستثمار حوالي ٧٠ مليون ريال (١٨٢ مليون دولار) ونحن ندرس موضوع إتاحة الفرصة للمستثمرين الاستراتيجيين للمشاركة بهذا المشروع. وستكون الأولوية لصناديق التقاعد العمانية ومجموعات شركات المجتمع المحلي والمستثمرين من منطقة الدقم ومحافظه الوسطى. وقد تم التعاقد مع بنك مسقط لتقديم خدمات الاستشارات لتطوير المحفظة الاستثمارية للشركاء المحتملين.

توجد أيضاً دراسة لمشروعين مشابهين لمرافق السكن الدائم، وسيتم الإعلان عن تقدم العمل في حينه. وهذين المشروعين ليسا بحجم مشروع الدقم إلا أن حجمهما كبير بالنسبة لاحتمالات النمو على المدى الطويل لمجموعة خدمات العقود.

مؤخراً خسرت الشركة اثنين من العقود طويلة الأجل في السوق العمانية أمام المنافسة الدولية، وقد نجحت الشركة في الاحتفاظ بهذين العقدين أمام المنافسة لحوالي ٢٥ سنة و ١٨ سنة على التوالي. ونحن نشعر بسرور كبير فعلاً من مقدرة الشركة على المنافسة بقوة أمام منافسين دوليين في السوق المحلية والخارجية. وفي سوقنا المحلية نحن مستمرين بتعزيز مؤهلات القيمة داخل الدولة، وخاصة عند خسارة عقود طويلة الأمد بسبب هوامش ضئيلة. كلا العقدين كانا مقابل هوامش ربح ضعيفة وبالتالي فإن التأثير التجاري قليل جداً.

يوجد قلق من تخلف شركة مقاولات عن تسديد دفعة مستحقة، وكانت هذه الشركة تستخدم مرافق السكن الدائم للمقاولين في حقول النفط العمانية. وعندما بدأت هذه الشركة بالتخلف عن الدفع قمنا باتخاذ الخطوات اللازمة لإخراجها من مرافق السكن قبل زيادة الديون أكثر. وقد طلب منا عملينا الاستمرار مع هذه الشركة، حيث أن عدم وجود مساكن لعمالها، وغيابها عن حقول النفط في ذلك الوقت كان سيؤدي إلى احتمال ضرر كبير بعمليات حقول النفط، وبالتالي يمكن أن يمتد الضرر إلى الاقتصاد الوطني. ومنذ رحيل هذا العميل كان مديناً لمجموعة خدمات العقود بمبلغ ١,٩ مليون ريال (٤,٩ مليون دولار). وبمساعدة عملينا نحن نقوم بجميع الخطوات اللازمة لتحصيل هذه المستحقات من الشركة. ونحن على ثقة من الفوز بهذه القضية. ومع هذا، قمنا بتخصيص احتياطي مقابل هذا الدين من قبيل التحوط، وهذا أدى إلى تخفيف الأداء لهذه السنة.

أداء خدمات العقود أقل من السنة السابقة، إلا أن هذا لا يمنع من الإقرار بأن العمليات المستمرة تنمو بصورة مربحة. كما أن نتائج هذه السنة خالية من بيع عمليات الشركة بدولة الإمارات، بالإضافة إلى تقليص حجم العمليات قصيرة الأمد في أفغانستان، والتي من المقرر أن تنتهي بشهر سبتمبر. كما تقلص حجم عمليات أنغولا. وعمليات عمان والنرويج مستمرة بالنمو. مجموعة عقود الخدمات تتعامل مع بعض المواضيع الانتقالية، بما فيها موضوع الدين المتأخر الاستثنائي واستيعاب تكاليف التوظيف المتزايدة والتي سوف تبدأ



اعتباراً من شهر يوليو في السوق العمانية للمواطنين ، تنعكس نتائج هذه المواضيع في عام ٢٠١٣ م لكن محرك النمو الكامن بالشركة مستمر بنفس القوة السابقة.

الأعمال التجارية الأخرى

حققت أعمال الهندسية البحرية خسارة تشغيلية تبلغ ٠,٩ مليون ريال عماني (٢,٣٤ مليون دولار) للنصف الأول، مقارنة مع خسارة ١,٤ مليون ريال (٣,٦٤ مليون دولار) بنفس الفترة من السنة السابقة. ونحن مستمرين بمتابعة موضوع الدمج المحتمل والذي من شأنه التأثير على نطاق وربحية هذه العمليات.

ويظل كل من معهد التدريب الوطني والمتحدة لخدمة وسائل الإعلام أعمال تجارية رابحة ونامية وبدون اي ديون في ميزانيتها العمومية، كما تظل تتميز بتدفقات نقدية قوية. ومن المتوقع أن يحقق معهد التدريب الوطني أرباح بحوالي مليون ريال (٢,٦ مليون دولار) لهذه السنة.

برنامج بيع الاستثمارات

قامت شركة النهضة ببيع قسم هندسة النفط والغاز والتصنيع والصيانة مقابل ٤٦ مليون دولار (١٧,٧ مليون ريال). وسيتم الإقرار بهذه المعاملة في النتائج المالية للربع الثالث. وجاءت هذه العملية متماشية مع الاستراتيجية المعلنة للتركيز على نشاطين أساسيين في قطاع أسطول سفن تموين العمليات (توباز) ومجموعة خدمات العقود، مع الاستمرار برعاية وتطوير جميع أعمال المجموعة. وقد تم بيع أعمال هندسة النفط والغاز إلى شركة انتيرسيرف بي ال سي، وهي ضمن ٢٥٠ شركة مدرجة في سوق لندن للأوراق المالية. ونحن نعتقد أن هذه الملكية الجديدة جيدة بالنسبة لهذا القسم، وللموظفين وللعلماء أيضاً. ونعتقد أيضاً أن قيام هذه الشركة الكبيرة بشراء هذه العمليات يعزز فعلاً من القيمة التي تمكنا من تكوينها في هذا القطاع بقيادتنا، ونحن شاكرين فعلاً لمساندة إدارة هذه الشركة وموظفيها ونتمنى لهم كل النجاح في المستقبل.

إعادة التمويل

مؤخراً أنجزت شركة النهضة المرحلة الثانية والأخيرة من برنامج إعادة التمويل بقيمة ٢٠٠,٥ مليون ريال (٥٢١,٣ مليون دولار). ومعظم هذه الأموال لفترة أقل من ١٠ سنوات. وقد أدت عملية إعادة التمويل إلى تحسين وضعية إطفاء قروض المجموعة، وتعزيز السيولة وتقليل تكاليف الفائدة.

"السوق المحلية" - القيمة داخل الدولة

أداء النصف الأول يعتبر إيجابياً. كان أداء توباز جيداً والاحتمالات المستقبلية واعدة. مجموعة خدمات العقود بدأت تشعر بتأثير بعض المواضيع الانتقالية إلا أن النمو قوي بالعمليات المستمرة، والمبادرات الجديدة ومنها الدعم، مما يعطي أملاً بتحقيق نمو كبير مستقبلاً. والأعمال الأخرى تتقدم بشكل إيجابي، مع أداء قوي لأعمال التدريب ووسائل الإعلام، ومبادرات التحول بأعمال الهندسة البحرية.



لقد تمكنت توباز من تكوين ما يمكن تسميته بالأسواق "المحلية" القوية في كل من أذربيجان، والسعودية، وقطر، والإمارات. وفي كل سوق منها – وغيرها قيد التطوير – نقوم باستخدام شعارنا الفريد للقيمة داخل الدولة: تقديم معايير دولية بواسطة محتويات محلية مجدية. وتقوم خدمات العقود بتحقيق نفس النتيجة في أسواق أخرى ومنها النرويج، والسوق العمانية بالنسبة للشركة الأم.

يأتي هذا التقرير بتاريخ لاحق لاحتفالات السلطنة بمناسبة عيد النهضة الثالث والأربعين. ومن منطلق كوننا شركة عمانية مساهمة عامة فإنه يشرفنا أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه. إن استقرار ونمو إقتصاد عمان وسرعة تقدم تنميتها الإجتماعية والإقتصادية يشيد الأساس الصلد لشركتنا لكي تنمو وتزدهر كشركة دولية .

سمير جيمي فانسي
رئيس مجلس الإدارة